

معاني القرآن الكريم

وقوله جل وعز قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم آية 77 .
ورى ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أي ما يفعل بكم ربي لولا دعاؤه إياكم لتعبدوه وتطيعوه .
وهذا أحسن ما قيل في الآية كما قال جل وعز ما يفعل إلا بعذابكم إن شكرتم وآمنتم .
وأصل يعبأ من العبء وهو الثقل وقول الشاعر ... كأن بصدرة وبجانبه ... عبيرا بات
يعبأه عروس
أي يجعل بعضه على بعض .
أي أي وزن لكم عند ربكم لولا أنه أراد أن يدعوكم إلى طاعته